

(٢٢)

بوينوس ايريس ، 13 كانون الثاني [1930]

يالها من مفاجأة يا رينيت ! تقريباً لم أكن أتوقع كثيراً رسالة منك . لقد منحتني هذه الرسالة أكثر مما تظنين بالتأكيد . كم أكره الأرجنتين حيث أعيش - وأكره فوق كل شيء بوينوس ايريس - إلى درجة بدت معها تلك الرسالة أشبه باجتياح ألف شيء عزيز ومنسيّ: بورتوس ، غرامافون ، أحاديث المساء ونحن خارجين من السينما . النادل في مقهى ليب ، و أوسيبينو ، وشقائي الفتان الذي أتحسرّ عليه لأن الأيام كانت ذات ألوان مختلفة من بداية الأشهر حتى نهايتها . كل شهر كان مغامرة جميلة وكان العالم رائعاً . لأنني كنت أشتهي كل شيء باعتباري لم أكن أستطيع الحصول على كل شيء . عندها يظن الواحد أن له قلباً هائل الاتساع . الآن وقد اشترت هذه الحقيبة الجلدية الجميلة جداً ، التي كنت أحلم بها ، وهذه القبعة فائقة الليونة ومقياس الوقت ذا الإبر الثلاثة ، لم يعد عندي ما أمله . وفي هذه الأشهر التي لا نهاية لها كم أشعر أن إيقاع الحياة سيء ، وأن الحياة كثيبة .